على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزا الكافرين
واستشهد من المسلمين يوم حنين من قريش ثم من بني هاشم ايمن ابن عبيد مولاهم من
بني اسد بن عبد العزي يزيد ابن زمعه ابن الاسود ابن المطلب جمح به فرس يقال له الجناح
فقتل من الانصار سراقة ابن الحرث العجلاني من الاشعريين ابو عامر جمعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا حنين واموالها فامر بها الى الجعرانه فحبست
بها حتى ادركها هنالك منصرفه عن الطايف على ما نذكر بعد ان شا الله تعالى وقال عباس
ابن مرداس السلمي

عفا مجدل من اهله فمتالع • فمطلا اريك قد خلا فالمصانع
ديار لنا ما جمل اذ جل عيشنا • رخي وصرف الدهر للحي جامع
حبيبة الوت بها غربة النوي • لبين فهل ماض من العيش راجع
فان تبتغي الكفار غير ملومة • فاني وزير للنبي وتابع
دعا اليه ضيرو فد علمتهم • خزيمة والمرار منهم وواسع
فجينا بالف من سليم عليهم • لبوس لهم من نسج داود رايع
نبايعه بالاخشبين وانما • يد الله بين الاخشبين تبايع
فجسنا مع المهدي مكة عنوة • باسيافنا والنقع كاب وساطع
علانية والخيل يغشي متونها • حميم وآن من دم الجوف نافع
ويوم حنين حين سارت هوازن • الينا وضاقت بالنفوس الاضالع
صبرنا مع الضحاك لا يستفزنا • قراع الاعادي منهم والوقايع
امام رسول الله تخفق فوقنا • لواء كخذروف السحابة لامع
عشية ضحاك بن سفين معتص • بسيف رسول الله والموت كانع
نذود اخانا عن اخينا ولو نري • مصالا لكنا الاقربين نتابع
ولكن دين الله دين محمد • رضينا به فيه الهدي والشرايع
اقام به بعد الضلالة امرنا • وليس لامر حمه الله دافع

وقال عباس ايضا

تقطع باقي وصل ام مومل • بعاقبة واستبدلت نية خلفا
وقد حلفت بالله لا تقطع القوي • فما صدقت فيه ولا برت الحلفا
خفافية بطن العقيق مصيفها • وتحتل في الباقين وجرة فالعرفا
فان تتبع الكفار ام مومل • فقد زودت قلبي على نايها شغفا
وسوف ينبيها الخبير باننا • ابينا ولم نطلب سوي ربنا حلفا
وانا مع الهادي النبي محمد • وفينا ولم يستوفها معشر الفا

بفتيان

بفتيان صدق من سليم اعزة • اطاعوا فما يعصون من امره حرفا
خفاف وذكوان وعوف تخالهم • مصاعب زافت في طروقتها كلفا
كان النسيج الشهب والبيض ملبس • اسودا تلاقت في مراصدها غضفا
بنا عز دين الله غير تنحل • وزدنا على الحي الذي معه ضعفا
بمكة اذ جينا كان لواءنا • عقاب ارادت بعد تحليقها خطفا
على شخص الابصار تحسب بينها • اذا هي جالت في مراودها عزفا
غداة وطينا المشركين ولم نجد • لامر رسول الله عدلا ولا صرفا
بمعترك لا يسمع القوم وسطه • لنا زجمة الا التذامر والنقفا
ببيض تطير الهام عن مستقرها • ونقطف اعناق الكماة بها قطفا
فكاين تركنا من قتيل ملحب • وارملة يدعو على بعلها لهفا
رضي الله نبغي لا رضي الناس نبتغي • ولله ما يبدوا جميعا وما يخفا

وقال عباس ابن مرداس ايضا

ما بال عينك فيها عاير سهل • مثل الحماطة اغضي فوقها الشفر
عين تاوبها من شجوها ارق • فالما يغمرها طورا وينحدر
كانه نظم در عند ناظمه • تقطع السلك منه فهو منتثر
يا بعد منزل من ترجوا مودته • ومن اتى دونه الصمان فالحفر
دع ما تقدم من عهد الشباب فقد • ولي الشباب وزار الشيب والزعر
واذكر بلاء سليم في مواطنها • وفي سليم لاهل الفخر مفتخر
قوم هم نصروا الرحمن واتبعوا • دين الرسول وامر الناس مشتجر
الضاربون جنود الشرك ضاحية • ببطن مكة والارواح تبتدر
حتى رفعنا وقتلاهم كانهم • نخل بظاهره البطحا منقعر
ونحن يوم حنين كان مشهدنا • للدين عزا وعند الله مدخر
اذ نركب الموت مخضرا بطاينه • والخيل ينجاب عنها ساطع كدر
تحت اللوامع والضحاك يقدمنا • كما مشى الليث في غاباته الخدر
في مازق من مجر الحرب يقدمها • تكاد تافل منه الشمس والقمر
وقد صبرنا باوطاس اسنتنا • لله ننصر من شينا وننتصر
حتى تاوب اقوام منازلهم • لولا المليك ولولا نحن ما صدروا
فما ترى معشرا قلوا ولا كثروا • الا قد اصبح منا فيهم اثر

وقال عباس ابن مرداس ايضا

كلها

Copyright © King Saud University